الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس–مستغانم
كلية الأدب العربي والفنون
قسم الدراسات اللغوية

تخصص: لسانيات تطبيقية.

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

الموضـــــوع :

كتاب "طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام " للمؤلفين جاسم محمود الحسون و حسن جعفر الخليفة
دراسة في المنهج والمحتوى

إعداد الطالبتين:
- ✓ بوطابع نجاة
- ✓ زياني نوال

إشراف الأستاذة :
د. جريو فاطمة

2021-2020

كلمة شكر

بسم الله الرحمان الرحيم

قبل كل شيء نشكر الله على نعمه التي لا تعد و لا تحصى .

كما نتقدم بالشكر الخالص إلى الأستاذة جريو فاطمة التي تقبلت احتضاننا كمشرفة و موجهة و التي لم تبخل علينا بجهدها و عطائها .

نوجه كذلك الشكر الجزيل إلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد في انجاز هذا العمل المتواضع و إلى كل من كان سندا لنا طوال مشوارنا الدراسي ، و الى كل أساتذة قسم الأدب العربي .

مع تمنياتنا دائما المزيد من التفوق و النجاح لنا ولزملائنا .

الإهداء

قبل كل شيء أهدي هذا العمل المتواضع إلى والدي العزيزين ، إلى القلب و نبض الحنان إلى بلسم الجراح و التي لم تراني إلى ما ارتقيت إليه ، أعظم إنسانة غالية على قلبي " **والدتي الحبيبة** " رحمها الله و أسكنها فسيح جنانه ، و إلى " **والدي الحبيب** " الذي ساندني طوال حياتي أتمنى له طول العمر و حسن العمل

أهدي أيضا هذا العمل المتواضع إلى :

إخواني و أخواتي الأعزاء « **أحمد – عبد القادر – الحبيب – فاطمة – نادية و سيف الدين** »

و الكتاكيت « **أحمد – خضرة و المهدي** » والى كل عائلتي و إلى صديقتي « **نجاة** » و إلى كل عائلتها

صديقاتي « **فضيلة – فريدة – زهية و ليديا** »

زياني نوال

الإهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

أهدي ثمرة عملي و جهدي إلى من اعز واقرب إلى قلبي " **أبي و أمي** " العزيزين بارك الله لي في عمرهما

كما في قول الله عز و جل (واخفض لهما جناح الذل من الرحمة و قل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا) كما اخص بالذكر عائلتي و اخواتي و صديقتي " **نوال** " و التي كانت سند لي و كنت سندا لها طوال المشوار الدراسي و طوال هذا البحث المتواضع و إلى باقي الصديقات « **ابتسام – فريدة – نادية – سعيدة – أميرة هدى** » و غيرهم والى كل من وقف بجانبي في السعادة و الشقاء والى الكتاكيت الصغار .

و في الأخير نرجو من الله عز و جل التوفيق و السداد آمين يا رب.

بوطابع نجاة

مقدمة :

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة والسلام على أشرف المرسلين و على آله و صحبه أجمعين و بعد : عندما يتحدث الإنسان ، أي إنسان ، عن لغته فإنه يحاول بكل ما أوتي من علم ، و قوة الحجة أن يبرهن على أن لغته من أهم اللغات و أنها لغة حية و مقدسة و هذا هو حال لغتنا العربية التي كانت و لا تزال حية ومقدسة طول الزمن ، إذ تعد أداة للتفاهم و التعبير ووسيلة الفهم و الرباط القومي لوحدة العرب، كما تعد أداة التأثير و الإقناع عند تفاعل الفرد و المجتمع ، لذا كان الاهتمام باللغة العربية و النهوض بها أمر ضروري لا مفر منه ، فأخذت نصيبا كبيرا من الدراسة من طرف جل الباحثين و العلماء فألفوا بهذا كتبا و أجادوا مقالات في ذات الموضوع ، فأصبحت بذلك لغة مقررة و مادة رسمية في مدارسنا العربية، و أضحى تعليمها و تعلمها أمر ضروري يسلكه كلا من المعلم والمتعلم معا.

ولما كانت اللغة العربية و تدريسها في الأطوار الثلاثة و حتى في الجامعة أمر ضروري، انصب اهتمامنا نحو كتاب « طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام » للمؤلفين جاسم محمود الحسون وحسن جعفر الخليفة ، لما له من أهمية و بحث شامل بما يتعلق بجوانب اللغة العربية من خصائص وقواعد و أهداف، وعليه نطرح الإشكال التالي : ما هي الطرق المثلى لتعليم العربية ؟ ، وفيما تتمثل الأهداف المسطرة من تعليمها ؟ وما هي الإجراءات والأساليب التي يتخذها المعلم لنجاح العملية التعليمية التعلّمية فيما يتعلق بالطور الابتدائي و الإعدادي و الثانوي ؟ ، و كيف يمكن للمعلم تنمية المهارات اللغوية خلال المواقف التعليمية ؟ .

للإجابة عن هذه الإشكاليات اتبعنا خطة بحث في فصلين، تناولنا في الفصل الأول المعنون بكتاب « طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام » دراسة وصفية تحليلية حيث تضمن ثلاثة مباحث : المبحث الأول : وصف الكتاب، والمبحث الثاني : عنوان الكتاب، والمبحث الثالث : نبذة عن حياة حسن جعفر الخليفة، أما الفصل الثاني فعنوناه بكتاب « طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام » دراسة في المحتوى، حيث قمنا بتلخيص مضمون الكتاب الذي يحتوي ثمان مباحث: تعليم اللغة، تحضير الدرس، تعليم القراءة و التعبير ، الرابع : تعليم الإملاء و الخط ، تعليم الأدب، تعليم القواعدالنحوية، تعليم البلاغة ، والوسائل المعينة في تعليم اللغة العربية .

كما اعتمدنا في دراسة هذا الكتاب و تلخيصه المنهج التاريخي في الحديث عن نشأة اللغة العربية و تاريخها،وكذا المنهج الوصفي التحليلي عند تعرضنا إلى طرائق التدريس و دور المعلم داخل حجرة الدرس.

أما عن اختيارنا لهذا الكتاب و الاطلاع عليه و دراسته سببين، فالأول ذاتي و يكمن في حبنا للغة العربية وولوعنا بها، إضافة إلى إعجابنا بموضوع الدراسة وبعنوان الكتاب، أما عن السبب الثاني فهو سبب موضوعي و يتمثل في رغبتنا في تزويد و إثراء مكتبتنا الجامعية مثل هذه البحوث المتعلقة بتخصصنا لكي يلجأ إليها الطالب الجامعي من بعدنا و ينتفع بها .

هذا و قد استقينا مادتنا المعرفية بالاعتماد على مختلف المصادر و المراجع أهمها كتاب حسن شحاتة في تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، و كتاب عبد الفتاح حسن البجة في أصول اللغة العربية بين النظرية و الممارسة ، و كتاب علي احمد مذكور في تدريس فنون اللغة العربية ، النظرية والتطبيق ، و باقي الكتب الأخرى التي تصب كلها في ما يخص اللغة العربية .

أما عن الصعوبات التي واجهناها و عرقلت مسار بحثنا نوعا ما هو صعوبة حصولنا على الكتب الموجودة في المكتبة لاستخراجها من طرف الطلبة الآخرين، كما واجهنا صعوبة في الحصول على حياة المؤلفين و نبذة عنهما خاصة نبذة عن حياة محمود جاسم الحسون .

و في الخير نأمل أن ينال هذا البحث أستاذتنا الفاضلة و المشرفة على توجيهنا الدكتورة جريو فاطمة و التي لم تبخل علينا بعطائها، و كانت سندا لنا طوال مشوار هذا البحث .

الفصل الأول:

كتاب « طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام » لجاسم محمود الحسون وحسن جعفر الخليفة

دراسة وصفية تحليلية

الفصل الأول: كتاب: طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام لجاسم محمود الحسون وحسن جعفر الخليفة دراسة وصفية تحليلية

المبحث الأول: وصف الكتاب:

المؤلف : جاسم محمود الحسون و حسن جعفر الخليفة .

عنوان الكتاب : طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام .

دار النشر : دار الكتب الوطنية .

بلد النشر:بنغازي.

الطبعة:الأولى.

العام: 1996 م.

عدد الصفحات: 288 صفحة.

جاء عنوان الكتاب في أسفل الصفحة الأولى إذ يتوسط الكتاب، و في أعلاه جاءت صورة لبعض حروف الأبجدية و هي السين و الألف و العين و الباء و التاء و الواو ، وهذا ما يؤكد لنا تطابق الصورة بعنوان الكتاب و ارتباطه بها كون العنوان يتضمن تعليم اللغة العربية والصورة تجسد لنا حروف هذه اللغة .

لون الكتاب أحمر داكن كما يوجد بصورته الثانية باللون الأخضر الداكن، أما عن واجهته الأمامية المعروضة من خلال الصورة فقد جاءت باللون الأسود و كتبت عليها حروف اللغة العربية .

جاء الكتاب متوسط الحجم ، حيث تنتهي عدد صفحاته إلى 288 صفحة .

أوراق الكتاب صفراء اللون ما يدل ذلك على قدم الكتاب كونه يعود لسنة 1996 م، أي بعد مرور 23 عاما .

المبحث الثاني: دراسة مضمون الكتاب و إعطاء ملاحظات حوله:

نوجز ملاحظات حول الكتاب في النقاط التالية:

-جاء الكتاب مفتتح بمقدمة انحصرت في ثلاث صفحات حيث نجد أن الكاتبين استهلا مقدمتهما بذكر عنوان الكتاب والموجه لطلاب كليات الآداب و التربية في وطننا العربي.

- كما يذكر أن هذا الكتاب هو بمثابة خلاصة تجارب طويلة مدعما ببحوث و دراسات حديثة، ويعدّ كتاب منهجي تعليمي يحتاج إليه الطالب و المعلم.

- عرض مادة هذا الكتاب بلغة سهلة و أسلوب بسيط قائم على حقائق دقيقة المفاهيم التربوية وأشار الكاتبان أنهما اعتمدا على الجانب النظري و التطبيقي في تأليفهما لهذا الكتاب .

- اشتمال الكتاب على إحدى عشر فصلا، حيث تم إدماجنا لبعض الفصول لارتباطها مع بعضها البعض .

- أما عن فصول الكتاب كما أوردها المؤلفان في مقدمتها ، فقد جاء في الفصل الأول: تعليم اللغة العربية متضمنا تعليم اللغة و خصائصها و الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة، وخصائص اللغة العربية و أهداف تعليمها، و طريقة التدريس في المجال التربوي .

-كما تناول الفصل الثاني تحضير الدرس، فوضحا فيه مفهوم التحضير و أهميته وعناصر خطة الدرس وكراسة التحضير.

- أما الفصل الثالث فقد خصص لتعليم القراءة ، فذكر فيه مفهوم القراءة و تطورها وطرائق تعليمها وتدريسها في الصفوف الابتدائية والإعدادية و الثانوية، والأخطاء في القراءة و كيفية إصلاحها.

- وخصص الفصل الرابع لتعليم التعبير ففيه تم تناول الأسس النفسية و التربوية لدرس التعبير وتم الحديث عن التعبير الشفوي و الكتابي .

- أما الفصل الخامس فجاء مشتملا على تعليم الإملاء، فشرح فيه المؤلفان مفهوم الإملاء والأخطاء التي يقع فيها التلاميذ ، و قواعد الإملاء والتصحيح والعلاج .

- و قد خصص الفصل السادس أهمية الخط العربي و أهدافه و أسباب ضعفه و مراحل تعليمه ومعايير جودته و وسائل تعليم الخط و الأسس التي ينبغي مراعاتها عند تعليم الخط العربي وطرق تعليم الخط وخطوات السير في درس الخط.

- أما الفصل السابع فقد تحدث فيه الكاتبان عن تعليم الأناشيد و المسرحيات و المحفوظات و القصص حيث يعالج قضايا أدبية بسيطة لتلاميذ المرحلة الابتدائية تمهيدا لتعليم الأدب في المرحلتين الإعدادية و الثانوية .

- وخصص الفصل الثامن لتعليم الأدب و توظيفه و أهدافه و كيفية تدريسه.

- أما الفصل التاسع فتناول تعليم القواعد النحوية و أهداف تعليمها و أسباب صعوبتها ومحاولات تيسيرها.

- أما الفصل العاشر فقد خصص لتعليم البلاغة و خطوات السير في درسها.

- و تناول الفصل الحادي عشر الوسائل المعينة في تعليم اللغة العربية والأسس العامة لاستخدامها.

– وجاء في خاتمة المقدمة الحديث عن الأستاذ بن علي القريشي و الدكتور الحميد الروي وتوجيه لهما الشكر لأنهما قاما بمراجعة هذا الكتاب مراجعة علمية ولغوية دقيقة .

– وقد جاء بعد مقدمة الكتاب فهرس الكتاب و الموضوعات، وقد كانت هذه الموضوعات مرتبة ترتيبا دقيقا و منسقا.

– وقد كانت أفكار الكتاب واضحة غير غامضة يستعين بها المعلم و الطالب على حد سواء.

لا توجد في الكتاب أخطاء نحوية أو مطبعية.

– يوجد هناك تنسيق بين الفصول و المباحث فهما مرتبان ترتيبا تسلسليا .

– الجديد الذي يحمله الكتاب في طياته أنه ملم لكل خصائص و قواعد اللغة العربية ، إذ يستطيع المعلم و الباحث المبتدئ الاستعانة به في مختلف مواقفه التعليمية التعليمة .

– اعتماد الكاتبين على مراجع عربية حيث كان عددها ثلاث و أربعين مرجعا عربيا، أما المراجع الأجنبية فقد اعتمدا على أربع مراجع فقط، و هذا دال على مدى اهتمام الكاتبين بجميع المعلومات المتعلقة باللغة العربية، لذا استعانا بثلاث أربعين مرجعا .

– نرى منهج المؤلفين في الكتاب أنه كان يفضل النقل على العقل، فمنهجهما منهج أهل الحديث وهذا لاعتمادهم وصقل مادتهما بتعريفات لعدة علماء و الاقتباس منهما، كأخذ تعريف لابن جني مثلا و تعريفات أخرى لباحثين في مجال اللغة العربية .

– عالج الباحثان أو الكاتبان موضوع اللغة العربية وخصائصها وكل ما يتعلق بتدريسها لذا لم يلزما بإعداد فهارس للإعلام أو للآيات القرآنية و غيرها كما هو معتاد في بعض الكتب الأخرى.

المبحث الثالث: **عنوان الكتاب**:« **طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام** » :

تتعدد الطرق و تتباين بتباين الوسائل و اختلافها ، ومنها طريقة التدريس أو بالأحرى طريقة التعليم ، و التي يقصد بها الوسائل و الأساليب و الإجراءات المستخدمة في تنظيم تفاعل التلاميذ في المواقف التعليمية لاكتساب الخبرات التعليمية و التربوية المتعلقة بأهداف ما. 1

فالمعلمون أو المربون يلجؤون إلى إحدى الطرق المساعدة في نجاح وتسهيل العملية التعليمية التعليمة، ونجاح هذه الطرق يؤدي بالضرورة إلى نجاح النشاط الصفي اللصفي داخل القاعة أو خارجها .

1 – مرابط مسعود، طرائق و أساليب التدريس ، محاضرات ألقيت بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية لسنة 2016 / 2017 . ص 03 .

ومنه تعليم اللغة العربية فهي الأخرى تحتوي على قواعد ونظريات و تقوم على خصائص و مميزات تميزها عن باقي اللغات ، لان للغة العربية مكانة عظيمة وخاصة كونها لغة القران و الإسلام أولا، و أداة للتفكير و الاتصال ثانيا و لهذا عمد الباحثين و العلماء على وضع أطر علمية و مناهج حديثة لتعليم اللغة العربية ، للوصول إلى الهدف المرمى إليه ، ألا وهو توصيل المعلومة لدى القارئ أو المتعلم .

أما عن طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام فيشمل تعليمها قطاع الأدب و التربية عامة، ليستفيد من تعلمها الطلاب، و من تعليمها المعلمين و الأساتذة الأفاضل في ميدان التعليم.

المبحث الرابع : نبذة عن حياة حسن جعفر الخليفة :

هو حسن جعفر الخليفة الحسن ولد بالعاصمة السودانية الخرطوم و يعمل حاليا في جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية في كلية التربية ، وقد نال الدكتور حسن جعفر درجة البكالوريوس من جامعة القاهرة في اللغة العربية و العلوم الإسلامية عام 1984 ميلادية ولم يكتفي به ففي العام التالي حصل على الدبلوم العام في التربية من جامعة الأزهر ، وفي العام الذي يليه حصل على الدبلوم الخاص في التربية من جامعة الأزهر أيضا ، ثم حصل على الماجستير عام 1988 و كان تخصصه مناهج و طرق تدريس اللغة العربية من جامعة الأزهر وقد شغل الأستاذ الدكتور حسن جعفر الخليفة عدة مناصب سوف نذكر بعضها :

- عضو بالجمعية المصرية للمناهج و طرق التدريس .
- عضو منتدب إلى منطقة القصيم للتدريس .
- عضو لجنة الخطط و المناهج في جامعة الملك عبد العزيز .
- عضو منتدب إلى المنطقة الشرقية للتدريس لطالبات تمهيدي الدكتوراه بكلية التربية للبنات بالحبيل.

وله عدة مؤلفات نجد من بينها :

- المنهج المدرسي المعاصر .
- فصول في تدريس اللغة العربية .
- التخطيط للتدريس و الأسئلة الصفية .

الفصل الثاني:

كتاب: طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام لجاسم محمود الحسون و حسن جعفر الخليفة.

دراسة في المحتوى

الفصل الثاني: كتاب: طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام جاسم محمود الحسون و حسن جعفر الخليفة دراسة في المحتوى:

المبحث الأول: تعليم اللغة:

1 – مفهوم اللغة وخصائصها و وظائفها و كيفية اكتسابها و ذكر الاتجاهات الحديثة في تدريسها :

1 – أ . مفهوم اللغة و خصائصها و وظائفها:

يرى الكاتبان أن اللغة أصلها لغوة على وزن فعلة ، فحذفت واوها ، ومنها الفعل لغا أي تكلم . فاللغة هي الأداة التي يفكر بها الإنسان و التي يستطيع بها أن يصل إلى أفكار الآخرين، أن يفهمهم و أن يفهموه، وهي مجموعة مترابطة من الكلمات.2

كما يرى المؤلفان أن للغة تعريفات عديدة ، فهي حسب ابن جيني « أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم » و يوحي هذا التعريف بشموليته إذ يحتوي النقاط التالية :

- أن اللغة صوت قبل كل شيء .
- أن اللغة وسيلة للتعبير و الاتصال .
- تختص بقوم مادون سواه، فلكل مجتمع ولغته الخاصة.

كما نلاحظ هذا في قول ابن خلدون حيث يقول: " اعلم أن اللغة في المتعارف عليه هي عبارة المتكلم عن مقصوده ، وتلك العبارة فعل لساني فلابد أن تعبر ملكة متقررة في العضو الفاعل لها و هو اللسان ، وهو في كل امة بحسب اصطلاحهم"3.

وهذا يعني ارتباط اللغة باللسان المتكلم بها ، وهي كذلك تختص بأمة دون أخرى ، و هذا ما نلاحظه في تعريف ابن جيني فكلا التعريفين متشابهين و متداخلين في نقاط عدة .

هذا وتشتمل اللغة على مجموعة خصائص هي :

1 – اللغة ظاهرة صوتية لان الأصوات تعتبر مادة اللغة الإنسانية ، ولكي يصبح لها معنى ومدلول لا بد من وضعها في شكل كلمة ليتضح مقصودها، وعلى أي حال فان الطبيعة الصوتية للغة تعني أن

---

2 – سعدون محمود الشاموك ، هدى علي جود الشمري ، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل ، عمان ، ط1 ، 2005 ، ص:23.

3 – المرجع نفسه، ص:23 .

يبدأ تعليم اللغة للأطفال بشكلها الصوتي الشفوي قبل الكتابي.[4]
كما يرى الكاتبان أن الخاصية الصوتية للغة تتيح فرصة تحليل الأصوات اللغوية و تحديد أعضاء النطق .

2 – يرى المؤلفان أن كل لغة ولها نظام خاص بها في ترتيب الكلمات و تكوين الجمل ليتم عرض الإفهام.

3 – اللغة ظاهرة إنسانية ينفرد بها الإنسان وحده بغرض الاتصال و التواصل مع أفراد مجتمعه.

4 – اللغة مكتسبة فالطفل يولد بدون لغة 5 ، و لديه القابلية لاكتساب أي لغة يسمعها من محيطه .

5 – اللغة عرفية ، فالعرف هو ما اتفق أفراد المجتمع على صحته و ممارسته6 ، لذا كانت العلاقة التي تربط بين الرمز الشيء هي صلة عرفية اصطلاحية ،كما نجد أن اللفظ الدال على شيء واحد يختلف من لغة إلى أخرى، فكلمة " رجل " مثلا في اللغة العربية تطلق على الإنسان الراشد بينما في الانجليزية فيسمى "MAN " .

علاوة على ذلك فالكاتبان يريان أن للغة وظائف تنحصر في أنها تهدف إلى توصيل الأفكار عن طريق نظام من الرموز.

وحسب جفونز فهي تؤدي ثلاث أغراض ، الاتصال ، التفكير و التسجيل . وينتفع الفرد باللغة في أوقات الفراغ عن طريق القراءة، مما يؤدي إلى تغذية العقل و سلامة الذوق و جمال التعبير .

ويؤكد العالمان مالينوفسكيويسبرسن على الوظيفة الاجتماعية للغة، فاللغة وجدت لتحقيق علاقات اجتماعية7:

- فهي وسيلة و أداة للتفاهم و تستخدم للخطب و المقالات .
- اللغة وسيلة للارتباط الروحي بين الأفراد لأنها توحد صفوفهم .
- واللغة وسيلة لحفظ التراث الثقافي و الحضاري للأمم ، فهي حافظة للفكر الإنساني8 .

---

4 – علي احمد مدكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، النظرية و التطبيق، دار المسيرة، عمان، ط1 ، 2009م / 1430هـ، ص:32 .

5 – المرجع نفسه ، ص32 .

6 – زكريا إسماعيل،طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة ، قنان السويس ، 2005 ،ص26

7 – زكريا إسماعيل ، المرجع السابق ، ص18 .

8 – علي احمد مدكور ، المرجع السابق ، ص35 .

1 – ب. اكتساب اللغة :

اهتم الباحثين بدراسة لغة الطفل ، و هناك نظريات حاولت تفسير اكتساب اللغة منها نظرية الجشتالت و نظرية التعزيز و نظرية الاشتراط و غيرها ، وقد مرت عملية الاكتساب هذه بعدة مراحل هي :

1– مرحلة التصويت : و تسمى بمرحلة المحاكاة و التقليد ، فعن طريق التقليد و المحاكاة يكتسب الطفل اللغة و النطق9 ، وتكون في الأسابيع الأولى ، فالطفل يريد أن يشبع حاجاته .

2 – مرحلة المناغاة : وتستمر غالبا في أشهر السنة الأولى، حيث يبدأ الطفل في فهم بعض الكلمات والأصوات التي يصدرها تكون أكثر معنى .

3 – مرحلة الكلام : وتتراوح بين الشهر الحادي عشر و الرابع عشر حيث يقوم الطفل بترديد كلمات ذات مقطع واحد مثل با – با أو ما – ما ، حتى منتصف السنة الثانية يستخدم الطفل أربع أو خمس كلمات و تظهر الجملة ذات الكلمتين ، وهكذا تتطور لغته و تنمو مع نمو سنه ، لتشمل الجمل القصيرة و الجمل التامة .

هذا و تشير الدراسات الأخرى أن الطفل في السنة الثانية يستعمل الجمل و يشبهها، و استعماله للجمل الاسمية يكون أكثر من الجمل الفعلية ، و يبدأ في استعمال الصفات و الضمائر10 .

1 – ج . الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة :

بعد اكتساب الطفل للغة الأم ، لابد من دخوله المدرسة ليكمل تعلمه وفق أسس علمية مضبوطة، تقوم على مناهج و اتجاهات حديثة و هذا ما قام به علماء اللغة و النفس و الاجتماع باكتشاف اتجاهات حديثة و أساليب لتعلم اللغة و تعليمها ، ومن بين هذه الاتجاهات نذكر :

1 – الاتجاه التكاملي :

يرى الكاتبان أن من الضروري اعتبار اللغة مادة تجمع بين الفروع كلها ، وأنها وحدة متكاملة العناصر ، فلا يجب أن ندرس فرع بمعزل عن الفروع الأخرى ، كما أن تعليم اللغة في هذا الاتجاه يقوم أساسا على المهارات الأربع **الاستماع ، و التحدث ، القراءة و الكتابة .**

---

9 – زكريا إسماعيل ، المرجع نفسه ، ص14 .

10 – عبد المنغم سيد عبد العلي ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار غريب ، القاهرة ، 2002 ، ص: 15.

2- الاتجاه الوظيفي :

وذلك بالنظر إلى وظيفة اللغة ودورها في الحياة في خدمة الاتصال الاجتماعي بين الناس، حيث نشا هذا الاتجاه في سنوات الحروب ، يستطيع الفرد حينها التعبير على ما يريد قوله للآخر .

ومنه كان لا بد أن ينعكس هذا الاتصال على تعليم اللغة و تعلمها على أنها ظاهرة تحل المشاكل وتعالج القضايا ، سواء أكانت اجتماعية أو تربوية مرتبطة بالأطراف الثلاثة **مرسل و رسالة و مستقبل** .

ويكون الهدف من تدريس اللغة تنمية كفاءة الاتصال اللغوي لدى المتعلم ليستطيع التعبير .

ومنه نلاحظ أن هذين الاتجاهين كان لهما اثر بارز و ايجابي فعال في تعليم اللغة و تطوير طرقها .

2 – اللغة العربية ، خصائصها و فروعها و أهدافها و طريقة تدريسها :

2 – أ . اللغة العربية و خصائصها و فروعها و أهدافها :

أخذت اللغة العربية مكانها المفتقد بعد نزول القران الكريم الذي عظمها و جعلها لغة العرب كافة وأعطاها صفة الشمولية ، وهكذا و عاشت العربية في نماء و تطور متزايد عبر الزمن، و اتسع صدرها لاستقطاب الكثير من الألفاظ حتى أصبح لديها رصيد هائل من المعلومات، و لعل انتشار التعليم وظهور الصحافة و وسائل الإعلام من العوامل التي ساهمت في تطور اللغة و رقيها ، لاسيما أنها أصبحت لغة رسمية في جميع الأقطار العربية .

هذا وتشتمل اللغة العربية على مجموعة خصائص نذكر منها :

1 – الاشتقاق :

ويقصد به توليد لفظ من لفظ أخر ، و الرجوع به إلى أصل واحد يحدد مادته كلفظ ضرب نشتق منها ضرب ، يضرب ، اضرب ، ضارب مما يكسب هذه اللغة مرونة في الاستعمال و حداثة في الألفاظ .

2 – الإعراب :إن مراعاة الإعراب في الكلام هو الفارق الوحيد لمعرفة معاني الألفاظ المتقاربة و به نميز بين الاسم وما يجاوره كالفاعل و المفعول به مثلا ، فالإعراب مفتاح المعاني 11.

---

11 – عبد الرحمان الهاشمي ، محسن علي عطية ، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية ، رؤية نظرية تطبيقية ، دار صفاء ، عمان ، ط:1 ، 2009 م/ 1430هـ ، ص:109 .

3 – الترادف :

إن المترادفات هي ألفاظ متحدة المعنى، و قابلة للتبادل فيما بينها في أي سياق كان، و ينوه الكاتبان إلى الترادف التام فهو نادر الوقوع بحيث يصبح كل لفظ منه معبرا عن جانب واحد لمعنى واحد، فالعرب على سبيل المثال يعرفون ما يزيد عن مئة اسم للأسد حتى قال خالويه جمعت للأسد خمسمائة اسم وللحية مئتين 12.

4 – وفرة الأصوات :

حددت الأصوات العربية بمخارج عدة هي المخارج الجوفية و المخارج الحلقية ، و مخارج اللسان، وكذلك المخارج الشفوية ، هذا و قد ظلت العربية منتظمة القواعد و التراكيب كتمييزها بين المفرد و المثنى والجمع و المذكر و المؤنث و غيرها .

ولكي يتدرب المتعلم على هذه الخصائص لابد على المعلم أثناء عملية التدريس أن ينطق الصوت صحيحا من مخرجه ، كي لا يواجه التلميذ مشكلة في تلقي الحرف و النطق به .

هذا وتقسم العربية إلى فروع حسب رأي التربويون ، فتبين تدارس منهج اللغة العربية في مدارسنا هذه الفروع و هي القراءة والأدب و التعبير و النحو و الإملاء و الخط[13].

و على الرغم من استقلالية هذه الفروع و تدريسها كل فرع على حدة ، إلا انه يجب التكامل بينها لنجاح العملية التعليمية ، و تؤدي وضيفة الاتصال بين المعلم و المتعلم ، حيث أن كل علم وأهدافه الخاصة ، ولنا في تعليم اللغة العربية على وجه الخصوص أهداف و غايات يسطرها المعلم ، وقد اقتصر الكاتبان على ذكر هذه الأهداف في المرحلة الثانوية ، ذاكرين أن اللغة العربية تنمي قدرة الطلاب على الاستماع الجيد مما يؤدي ذلك إلى تحليل الشيء المسموع و فهمه ، إضافة إلى أنها تمكننا من القراءة السليمة والصحيحة للنصوص ، و التعود على الكتابة بخط مقروء خالي من الأخطاء ، كما أنها تمكن المتعلم من الإلمام بقواعد اللغة و العلم بها .

2 – ب . طريقة التدريس في المجال التربوي :

تقوم عملية التدريس أساسا على الطريقة على الطريقة التي يتبعها المعلم في توصيل المعلومة لدى المتعلم، لذا كانت التربية التقليدية تقوم على عملية تلقين المعارف و كان المتعلم جهاز للاستقبال

---

12 – المرجع نفسه ، ص:109.

13- محمد محمود عبد الله ، أساسيات التدريس ، طرائق ، استراتيجيات مفاهيم تربوية ، دار غيداء ، عمان ط1 ، 1434 هـ / 2013 م ، ص160 .

فحسب ، أما التربية الحديثة فيقوم عندها مبدأ التدريس على مجموعة المتغيرات و الخصائص ، و على هذا الأساس ينصح المعلم بإتباع شروط عدة لاختيار طريقة تدريس معينة نجد من بينها :

– ملائمة الطريقة للأهداف المسطرة ، فمثلا إذا أراد المعلم تحقيق هدف تنمية مهارة حل المشكلات وقد يستخدم طريقة حل المشكلات و غيرها .

– مناسبة الطريقة للمحتوى الدراسي لان المواد تختلف فيما بينها ، سواء أكانت هذه الطريقة عن طريق التجربة أو يكتفي المعلم بالجانب النظري فحسب .

– ملائمة الطريقة لمستوى التلاميذ ، إذ تمكنهم من الإلمام بموضوع الدرس و مدى وعي المعلم بالعمليات العقلية التي يقوم بها التلميذ أثناء تعلمه .

– ايجابية المتعلم و مشاركته داخل حجرة الدرس .

– تنوع الطريقة لإثارة المتعلم و جعله أكثر دافعية لتلقي موضوع المادة الدراسية .

المبحث الثاني : تحضير الدرس

1 – تحضير الدرس و عناصره :

بعد تحضير الدرس عملية منضمة يقوم بها المعلم للوصول إلى أبعاد المرافق التعليمية وعناصرها وبالتالي يحقق أهدافه المنشودة ، و غالبا ما يكون في حصة أو حصتين حسب الهدف الذي يسطره المعلم، أما عن تخطيط الدرس، فقد يتسم بالإيجاز أو التفصيل حسب خبرة كل معلم .

هذا و تشمل خطة الدرس على مجموعة عناصر لا بد من توافرها و هي :

– تحديد المعلم الإطار العام للدرس المشتمل على الأبعاد الزمنية و المكانية و مستوى الصف في صدر خطة الدرس ، لتمكنه من تنظيم خطته .

– يسعى المعلم إلى تحقيق **الأهداف التعليمية** المتوقعة من المتعلم بلوغها ، و ذلك بالتركيز على سلوكه ، لبلوغه الأهداف جيدة الصياغة أو رديئة الصياغة ، وعلى المعلم أن ينوع في أهدافه من معرفية إلى وجدانية لتحقيق التوازن .

– مراعاة المعلم **للمحتوى الدراسي** لأي درس كان ، وتسجيله ما يراه مناسبا لتحقيقه لهدف .

– اشتمال الدرس على **طريقة محددة للتدريس** ، وتمكنه منها ليسير الدرس وفق خطة ممنهجة .

– اعتماد المعلم على **الوسائل التعليمية** و التي بدورها توضح الدرس، وتختلف الوسائل باختلاف الدروس المقدمة .

– استخدام المعلم **أساليب التقويم** و التي من شانها معرفة مدى تحصيل التلاميذ للمادة المعرفية، كان يقوم المعلم بطرح مجموعة من الأسئلة في وسط الدرس و يكتشف ما إن فهم التلاميذ الدرس .

– تحضير المعلم **للواجبات المنزلية** و تقديمها للتلاميذ ، لكي يعتمدوا على أنفسهم في حلها .

– و نجد في هذا الموضوع أن الكاتبان ذكرا بعض النماذج عن الواجبات المنزلية للدرس .

هذا وتجمع جل العناصر المذكورة في تحضير الدرس في ما يسمى بكراسة التحضير أو كراسة إعداد الدروس[14] ، حيث يفرض على المعلم تحضير خطة لكل درس من الدروس في هذه الكراسة ، ولكن لا يجب عليه التقيد بها في مطلق الأحيان فالمعلم في الغالب ما يخرج عن هذا التقيد إلى الإبداع في الأسلوب و التقديم .

و نجد في هذا الموضوع ذكر الكاتبان نموذج مقترح لخطة درس في مادة اللغة العربية ، و ذلك بوضع الإطار العام للدرس ثم العناصر المعتمدة في خطة الدرس من أهداف ومحتوى و طرق تدريس ووسائل و أنشطة تعليمية ، و أساليب التقويم و الواجبات المنزلية .

وعليه فان إعداد الدروس من الأمور الجوهرية لنجاح المدرس في مهنته و تحديد معلوماته و ترتيب مادته[15] .

2 – أهمية تحضير الدرس :

– مساعدة المعلم من تنظيم أفكاره و تحسينها لتحقيق الهدف المسطر في وقت و جهد قصير .

– الشعور بالثقة بالنفس و مواجهة المواقف التعليمية و التصدي لها .

– يساعد المعلم في الرجوع إلى النقاط التي تمت معالجتها فهو يعتبر سجل محفوظ .

– تهيئة الوسيلة المناسبة و المساعدة في عملية تلقين الدرس .

– يساعد المعلم في توضيح النقاط الغامضة و شرحها .

– التمكن من تحديد مقدار المادة الذي هو بصدد تقديمها .

– يساعد التربويون في متابعة المعلم ما إن كان جادا في عمله أو لا .

---

[14]- حسن شحاتة ، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق ، الدار المصرية اللبنانية ، ط4 ، 2000 م ط5 2002 م ، ص13 .

[15]- عبد المنعم سيد عبد العال ، المرجع السابق ، ص44 .

المبحث الثالث : تعليم القراءة و التعبير

1 – القراءة ، المفهوم ، الأنواع و الشروط :

لقد أصبحت القراءة شيء ضروري في حياة الإنسان رضة مهارة من المهارات اللغوية إلى جانب الحديث و الاستماع و الكتابة ، أما أهميتها فتكمن في أنها تقوم بتثقيف العقل و تنميته ، كما تعد أداة يطلع بها على التراث ، فهي إذن عملية بصرية عقلية تربط اللفظ بمعناه ، فهي مصدر مهم من مصادر تجديد المعاني و الأفكار لدى الأطفال ، و بذلك تعينه على الحوار المتجدد الثري العميق[16] .

و للقراءة أنواع قد حصرها المؤلفان من حيث غرض القارئ و من حيث الأداء ، أما من حيث غرض القارئ ، فهي تشمل سبعة أغراض:

أولها: القراءة السريعة كالبحث عن شيء معين و استخراجه.

و ثانيها قراءة التلخيص كقراءة تقرير أو مذكرة.

و ثالثها قراءة التحصيل ويراد بها استظهار المعلومات ، و حفظها ولهذا فالقارئ في هذه الحالة محتاج إلى كثرة الإعادة و التكرار و من خصائصها أنها بطيئة[17] ، وهي قراءة الطلبة و الباحثين.

أما رابعها: فقراءة البحث كجمع المعلومات حول موضوع ما.

أما خامسا: قراءة النقد ، و تقوم على التحليل و الحكم.

أما سادسا: فهي قراءة التسلية كقراءة الروايات و الألغاز.

وسابعا و أخيرا: قراءة التصفح كقراءة موضوعات قراءة سريعة و الخروج بفكرة عامة عنها .

أما القراءة من حيث الأداء نوعان ، قراءة صامتة و قراءة جهرية ، فالقراءة الصامتة هي قراءة ينظر إليها بالعين فقط دون همس بها أو تحريك شفتين فهي أكثر استعمالا في الحياة اليومية وغير مجهدة للقارئ [18]، بحيث يتم قراءة قسط كبير من الكتاب مثلا ، لذا نجد أن المناهج الحديثة تهتم بها ، أما القراءة الجهرية فهي النطق العالي بالكلمات و الجمل و توجيهها للآخر فالطفل عندما يقرا جهريا فانه يكتشف نفسه ما إن كانت حباله الصوتية جيدة و ليس فيه عيب نطقي .

لذا نجد المر بون ينصحون بالجمع بين القراءتين ، هذا و للقراءة الجيدة شروط لا بد من توافرها في كلتا القراءتين حيث تتميز القراءة الجهرية عن الصامتة في شروط عدة أولها سلامة النطق و إخراج

---

[16]- **حسن عبد الباري عصر ، فنون اللغة العربية (تعليمها و تقويم تعلمها) ، مركز الإسكندرية ، بدون بلد 2000 م ، ص65 .**

[17]- **عبد الفتاح حسن البجة ، أصول اللغة العربية بين النظرية و الممارسة ، دار الفكر عمان ، ط1 1420 هـ / 1999 م ، ص45 .**

[18]- **محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، دار الشروق ، عمان الأردن ، ط 1 2006 م ، ص246 .**

الحرف من مخرجه الصحيح ، و الوقف عند الكلمة ، أما عن جودة القراءة الصامتة فترتبط بسرطان هما السرعة حيث يتدربون على قراءة الجمل لان ذلك سيقل من عيوبهم النطقية أيضا فهم المعنى و هو أن يقرا النص عدة مرات و يفهمه .

2– تعليم القراءة في الصفوف الابتدائية و الإعدادية و الثانوية :

إن القراءة هي المدخل الأساسي لكثير من الخبرات المتعددة في حياة طفل المرحلة الابتدائية وما بعدها حتى يصير راشدا مسؤولا[19] ، فبعد تعرف التلاميذ على الحروف و أصواتها تأتي مرحلة القراءة في الكتاب ، حيث يبدأ المعلم في نص القراءة في أي موضوع يريد معالجته بتمهيد حول ذلك الموضوع ، ثم يأمرهم بقراءة صامتة و بعد الانتهاء يقرءون النص قراءة جهرية ، ثم يقوم بطرح أسئلة معينة حول النص ، و على المعلم تحديد مشكلات الدرس و الوسائل التي تعينه على فهمه و ربطه للدرس السابق بالدرس اللاحق لمناقشة الأفكار .

هكذا وتكون القراءة هادفة في المراحل الإعدادية و الثانوية فهم يطالعون الكتب داخل المكتبات و يحددون الأفكار العامة و الجزئية و هذا كله لتنمية رصيدهم المعرفي و الثقافي بحيث يتمكنون من النقد و المناقشة .

هذا و قد يتمكن المعلم من تدريب المتعلمين على مهارة الاستماع خلال القراءة و ذلك بمتابعة المتحدث و حصر ذهنه معه ، أما فيما يتعلق بالنشاطات المقدمة للتلاميذ لدروس القراءة فيقوم المعلم بإعطائهم بعض المفردات التي درسوها ليقوموا بوضع جمل من إنشائهم ، كذلك خلق عنوان جديد مغاير للعنوان الأصلي للدرس ، و كما يحدد لهم المعلم بتلخيص الموضوع في سطور .

3 – ربط القراءة بغيرها من الفروع :

يمكن لنشاط القراءة التقاطع و التداخل مع النشاطات الأخرى ، فمثلا يمكننا ربط القراءة بالتعبير الشفوي من خلال جعل التلميذ يعبر عن النص ، أما عن التعبير الكتابي فيمكن للتلميذ أن يلخص نص القراءة مثلا ، أما فيما يتعلق بربط القراءة بالقواعد النحوية فيستطيع المعلم أن يكلف تلاميذه باستخراج قاعدة درسها التلاميذ من قبل من النص .

[19]- **حسن عبد الباري عصر ، المرجع السابق ، ص82 .**

4– التعبير بشقيه الشفوي و الكتابي :

يعد التعبير وسيلة للتواصل مع الأخر و نقل كل احتياجاته له ،لذا كان تدريسه شيء ضروري بالنسبة للتلاميذ و تعويدهم على التعبير بطلاقة ، و التعبير نوعان **شفوي و كتابي** ، أما الشفوي فهو التحدث مشافهة لإيصال فكرة أو شعور ، لذا تكمن أهميته في انه يفك عقدة الفرد و يستطيع إبداء رأيه و مناقشة الأخر ، كما يقوم بتدريب المتعلمين أصول التعاطي الاجتماعي من إصغاء واحترام [20].

و تدريسه في الصفوف الابتدائية أمر ضروري فهو متعدد الأساليب إذ نجد **التعبير الحر** فالطفل يعبر عما في نفسه ، و عما يدور حوله بوضوح و طلاقة فيدير حوارا و يوظف بعض الأساليب توظيفا سليما و الاستفهام و الأمر[21] و يمكننا ربط ذلك بنص القراءة حينما يكون الموضوع المطروح مثلا عن البيئة و تلوثها فالطفل يستطيع التعبير عن استيائه إزاء هذا الوضع .

كما نجد التعبير عن الصور فغالبا ما يكون نص القراءة مصحوبا بصورة يطلب من التلميذ الملاحظة و النقد و في هذا الصدد نجد الكاتبان يعرضان مجموعة مواضيع للتوضيح ، كيف يتم للمعلم عرض الخطوات اللازمة لإفهام التلميذ إضافة إلى عنصر القصة فهي تنمي التعبير الشفوي ، و نجد الكاتبان يدعمان ذلك بأمثلة من القصص .

أما التعبير في شقه الثاني فهو التعبير التحريري ، أو الكتابي فهو يعد فن من فنون العربية و هو مثل غيره من الفنون يعتمد على احتذاء النماذج الجيدة و على المرانة الكثيرة[22] ، إذ يمكن ربط هذه المهارة بنشاط القراءة كأن يطلب المعلم من تلاميذته تلخيص نص من النصوص في بضعة اسطر أو يصف الصور المقدمة في الكتاب ، كما يطلب من التلميذ استعمال كلمات في جمل تامة .

و نجد في هذا الكتاب الذي بين أيدينا أنه يعرض لنا أمثلة و نماذج عن كلا التعبيرين لمساعدة المعلمين و حتى التلاميذ .

ويشتمل التعبير الكتابي على نوعين اثنين هما **التعبير الوظيفي و التعبير الابداعي** أما الوظيفي فهو يدور حول مطالب الحياة و يشمل المحادثة و المناقشة و كتابة الرسائل ، أما الابداعي فيتم فيه التعبير عن مختلف المشاعر و الأحاسيس الذاتية و يظهر في القصائد و القصص و غيرها.

---

[20]- أنطوان صياح ، تعليمية اللغة العربية ج2 ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ط1 1429 هـ / 2008 م ، ص49 .

[21]- سعيد محمد مراد ، التكاملية في تعليم اللغة العربية ، دار الأمل ، الأردن 1442 هـ / 2002 م ، ص56 (02) زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية ، دار المعرفة الجامعية ، قنال السوحيس 1429 هـ / 2009 م ص 27 .

[22]- زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية ، دار المعرفة الجامعية ، قنال السوحيس 1429 هـ / 2009 م ص 28 .

هذا وقد يواجه التلاميذ في تعابيرهم عدة مشاكل من بينها قلة محصولها من الأفكار و فقرهم لها راجع إلى قلة تجاربهم في الحياة[23] ، و ركاكة الأسلوب و انحطاطه و غلبة العامية على الفصحى ، و لتفادي هذه المطبات على المعلم أن يكون نموذجا يحتذى به .

وما نلاحظه أن الكاتبان قد ألما بهذين الجانبين من التعبير لتقديمهما أساليب و طرق التعبير و التي يجب على المعلم القيام بها و إتباعها لنجاح العملية التعليمية التعلمية .

المبحث الرابع : تعليم الإملاء و الخط

1 – تعليم الإملاء و أسسه و أنواعه و أهدافه :

يعد الإملاء من الأسس المهمة للتعبير التحريري ، كما انه وسيلة لصحة الكتاب من حيث الصورة الخطية و صحة رسم الكلمات ، فهو مقياس دقيق للمستوى الذي وصلوا إليه في التعلم وقد كان قديما يقوم على أساس اختبار التلاميذ في الكلمات الصعبة و التنافس فيها من اجل تقدير الدرجة الامتحانية لكل منهم أما في مفهومه الحديث فكان يقوم على أساس التدريب بعرض الكلمة و التعرف عليها و التدريب على كتابتها و نطقها .

هذا و للإملاء أسس يقوم عليها :

– اعتماده على وسيلة العين فهي تلاحظ الكلمات و الحروف و تساعده على رسم صورتها الصحيحة في الذهن و تذكرها عند كتابتها .

– اعتماده على وسيلة الأذن فهي تدربه على سماع الأصوات و تمييزها و إدراك الفروق بين الحروف المتقاربة المخارج .

– اعتماده على وسيلة اللسان ، حيث تكمن في تدريبه على نطق الكلمات التي يسمع إليها التلاميذ .

– الإكثار من التدريب اليدوي على الكتابة مما يؤدي إلى سرعة الكتابة.

كما أن للإملاء أنواع نذكر منها :

– الإملاء المنقول : ويراد به نسخ القطعة من الكتاب أو السبورة بعد التأمل فيها و محاكاتها ومن تم نقلها على الكراس ، و هو ما تذكره الكتب المدرسية في الصفوف الثلاثة الأولى بعنوان « **اكتب في دفتري** »و هذا النوع من الإملاء يناسب الطلاب في نهاية الصف الأول[24]

---

[23]- المرجع نفسه، ص: 28.

[24]- محسن علي عطية ، المرجع السابق ، ص111 .

2 – **الإملاء المنظور** : هو أن تعرض القطعة على السبورة و قراءتها و الإشارة إلى الكلمات الصعبة ، حيث يناقش المعلم التلاميذ في معنى القطعة ، وتكتب على الجهة اليسرى من السبورة ثم تحجب القطعة و تملى على التلاميذ .

3 – **الإملاء الاختباري** : و هو إملاء ذو شقين ، الأول يشخص نقاط الضعف و يسير على إعداد قطعة تشمل على مشكلات إملائية ، أما الشق الثاني فهو اختبار لتشخيص الأخطاء و يسير على إعداد قطعة تشمل على كلمات صعبة .

هذا و للإملاء أهداف يسطرها نجد منها :

– كتابة الكلمات بصورة صحيحة مما يعطي قيمة للتعبير الكتابي .

– اختبار قدرة التلاميذ على رسم الكلمات و تمرينهم على الكتابة الواضحة .

– تعويدهم على حسن الاستماع و الملاحظة .

– كما لا تخلوا أهميته عن باقي النشاطات الأخرى ، فهو يعد درس تعليمي يجرى فيه تعليم كتابة الكلمة، و السماح للتلميذ رؤية الكلمة على السبورة أو الكتاب بعد تدوينها على كراسته ،فالغرض من هذا تعليم الرسم الصحيح للكتابة .

2 – كيفية تدريب التلاميذ على كتابة الكلمات :

على المعلم أن يدرب تلاميذه على كتابة الكلمات عدة مرات مستعملة في جمل مفيدة مختلفة بعد أن يوضح لهم كيفية كتابتها ، كأن يدربهم على كتابة الكلمات المنتهية بالتاء المربوطة المنونة بتنوين الفتح .

كأن يكتب لهم جملتين تتضمن الأولى كلمة منصوبة غير منتهية بتاء مربوطة و الثانية كلمة منصوبة منتهية بتاء مربوطة مثل ساعة – أعطاني أبي ساعة .

و يبين للتلاميذ ضرورة كتابة حرف الألف عند تنوين الفتح في أخر الكلمة إلا إذا كانت الكلمة منتهية بتاء مربوطة .

هذا و لتعليم الإملاء أخطاء قد يقع فيها التلاميذ بين الحين و الآخر ، كعدم كتابتهم للكلمات التي تبدأ بهمزة الوصل مثل ما اسمك ؟ . كما نجد كتابة " ال " فإنهم لا يكتبونها حين دخولها على الأحرف الشمسية ، إضافة إلى هذا خلطهم بين التاء المربوطة و التاء المفتوحة ، فهم يقعون في هذه الأخطاء لنقص التدريب على كتابة الكلمات الجديدة ، إذ هناك عدة طرق لتصحيح هذه الأخطاء

وتفاديها فعلى المعلم أن يتابع التلاميذ في نقلهم للكلمة من السبورة ، بان يمر عليهم مثلا ، وان يصحح لهم الكراسات وحده بدقة و عناية و يرصد الأخطاء الشائعة .

ويمكن لنا ربط الإملاء بالخط كان يكلف المعلم تلميذه بكتابة عدة كلمات و يمليها عليه ، وفي هذا تدريب على الخط الحسن و الصحيح للكلمات ، فالتلميذ كلما كان خطه مقروءا ، كلما تفاد الوقوع في الأخطاء .

و يعرف الخط على انه كتابة الحروف العربية المفردة أو المركبة بصورة حسنة و جميلة حسب الأصول والقواعد [25]، فهو من الفنون اليدوية التي تكمن في تحقيق المتعة الفنية و حب الجمال و تقديره ، لذا تكمن أهميته في توليد الرغبة في نفسية القارئ في فهم معانيه و تسيير عملية القراءة و الإسراع فيها وتحبيبها ، فتعليم الخط يغرس في التلاميذ صفات خلقية و تربوية و تعليمهم الانتباه و الدقة والملاحظة .

3– أنواع الخط :

للخط نوعان نذكر منها :

1 – خط الرقعة : يستخدم في الكتابات اليدوية و في المراسلات ، أو تسجيل الأفكار ، و يمتاز بوضوحه و قصر حروفه و سهولته و اختصاره[26].

2 – خط النسخ :هو أداة التعبير في المطبوعات مثل الكتب و الدوريات و الصحف اليومية وسمي بالنسخ لاستخدامه في نسخ القران وقد اعتمد خطا رئيسا منذ منتصف القرن السادس للهجري بدلا من الخط الكوفي[27].

و هناك أنواع أخرى من الخطوط كخط الثلث و الفارسي و الكوفي ، تستخدم في كتابة اللافتات وعناوين الكتب و غيرها .

هذا و يقوم تعليم الخط على مجموعة من الأهداف:

– تدريب التلاميذ على الكتابة بحروف وكلمات متناسقة يتميز بعضها عن بعض من حيث الشكل والنقاط ، و اكتسابهم المهارة اليدوية و مساعدتهم على تكوين عدد من القدرات الفنية و العقلية

---

[25]- عبد الفتاح حسن البجة ، المرجع السابق ، ص**215** .

[26]- عبد الفتاح حسن البجة ، المرجع السابق ، ص**216** .

[27]- عبد الفتاح حسن البجة ، المرجع السابق ، ص**216** .

كدقة الملاحظة و الانتباه ، إضافة إلى تعويد الطلاب عادات حسنة كالنظافة و النظام ومحبة النفوس الجميلة ، و التجويد والتحسين[28].

إذ نجد هناك عدد من الأسس و الاعتبارات التي يجب على معلم الخط مراعاتها أثناء تدريسه، إذ ينبغي على المعلم تحديد الهدف من كل درس خط وان يدونه في كراسة الإعداد،كما يجب عليه القيام على منهج مناسب يعتمد على التكرار و التدريب الهادف ، و إعطاء المعلم وقتا مناسبا للخط يتلاءم مع أهميته ، كما يعود التلاميذ المحافظة على نظافة كراساتهم و الدقة في الملاحظة كما ينبغي الاهتمام بتكوين جماعة الخط العربي من التلاميذ الموهوبين تحت إشراف المعلم المتخصص في ذلك .

هذا و يتوقف نجاح درس الخط على مدى انتباه التلميذ و دقته ، و عموما هناك ثلاث طرق لتدريس الخط نجد أولها **طريقة تجزئة الحرف** حيث يتم تجزئة الحرف إلى خطوط أو أجزاء مستقلة ليقوم المعلم بتلقين كل حرف على حدة ، و ثانيها **طريقة الحرف المفرد** حيث تقدم الحروف إما وفق ترتيبها الهجائي أو لتشابهها في الرسم ، أما الطريقة الثالثة فهي **طريقة الكلمة** حيث يبدأ المعلم بتدريب التلاميذ على رسم الكلمة المفردة أو الجملة القصيرة ، فهذه الطريقة تدفع بالتلميذ إلى بذل الجهد ، لأنه يمارس عملا ذا معنى و فائدة .

إذ نجد هنالك ثلاثة معايير أساسية يمكن من خلالها الحكم على جودة الخط المكتوب ، وتتمثل هذه المعايير في :

1 – الوضوح : و يتوقف على رسم الحروف بوضوح و عدم اللبس فيها ، و مراعاة المسافات بين هذه الحروف و وضع النقاط و مراعاة حجم الحرف و ميله و طوله إلى غير ذلك .

2– السرعة :وتختلف باختلاف الأعمار ، و الخبرة وتقاس عادة بعدد الحروف التي تكتب في فترة زمنية معينة ، إذ يحفظ التلاميذ تلك المادة المكتوبة ، و يجعلونها متصلة فيما بينها.

3– الجمال : و يراعى فيه الدقة في رسم وكتابة الحروف و تنظيمها و ترتيبها وتناسق الكلمات مع بعضها البعض .

[28]- فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة ، دار اليازوري الأردن حمان ص123 .

المبحث الخامس : تعليم الأدب

1 – مفهوم الأدب و أنواعه :

تغير مدلول كلمة أدب من الجاهلية إلى عصر صدر الإسلام ، فلما كان يطلق على الطعام و دعوة الناس إليه أصبح يدل على معنى خلقي تهذيبي و بعدها تطور هذا اللفظ شيئا فشيئا وأصبح يطلق على التعبير الجميل .

أما في المجال الدراسي فنقصد بلفظة أدب دراسة النصوص الأدبية وفق أسس بلاغية ومعايير نقدية ، إذ انه ينهض بالثقافة العامة و المختلفة المتجلية عبر العصور .

كما يعد الأدب وسيلة لدراسة الحياة الاجتماعية و خاصة فن القصة التي تعد فن أدبي يتناول حادثة أو مجموعة حوادث ، و هذا الفن مقتبس من الغرب الذي عرف القصة الفنية في القرن الثامن عشر[29] ، حيث يكمن دورها في أنها تقوي ذاكرة الطفل و تنمي خياله و توسعه ، و من أنواعها نجد القصص الواقعية و القصص الخيالية و هذا النوع من القصص يلائم الأطفال في سن الرابعة تقريبا مثل **كتاب كليلة و دمنة** و شروطها أن تكون لها مغزى تهذيبي و أن يكون أسلوبها سهلا [30].

و **المسرحية و الأناشيد و المحفوظات** تعد كذلك فن أدبي لا بد من قراءته و حفظه في المرحلة الابتدائية لأنها تزوده بالألفاظ و التعابير الجيدة و تصبح لديه طلاقة و جرأة ، شرط أن تكون هذه الأنشطة الثلاثة سهلة و مناسبة لعقل الطفل و مستواه ، و أن تجسد حياته وبيئته ، و كمثال على هذه الأنشطة نذكر طريقة تدريس المحفوظات حيث يبدأ المعلم بتمهيد بسيط حول المحفوظة ، ثم يقوم بكتابتها على السبورة و مناقشتها و تجزئتها ليسهل على التلميذ حفظها .

و أن هذه القصائد الرائعة و القصص القيمة سمية بالأدب الخالد لان ميزتها لا تتغير ، أما عن الأهداف الذي يسطرها الأدب فهو ينمي الثروة اللغوية لدى الطالب، كما يساعده على فهم النصوص الأدبية .

---

[29]- **فهد خليل زايد ، اللغة العربية منهجية وظيفية ، دار النفائس، ط1، 1431 هـ / 2010 م ص:251 .**

[30]- **فيصل حسين طحيمر العلي ، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية ، دار الثقافة ، ط2 ، 1998 م، ص:266.**

2– مداخل تنظيم منهج الأدب :

أ– المدخل التاريخي : يقوم على فكرة التتبع التاريخي للنصوص بدءا بالأقدم إلى الأحدث إلا أن التربويون يرون دراسة الأدب بصورة عكسية ، و ذلك بدراسته من الأحدث إلى الأقدم لأن الأحدث أسهل تناولا لعقوق الطلاب ، إلا أن هذا الزعم يظل بالطلاب لأنهم لا يستطيعون التعرف على مبادئ الأدب الحديث ، إلا بتتبع الآداب الذي سبقته كالأدب الجاهلي ثم صدر الإسلام ، ثم الأدب الأموي .

ب – المدخل المكاني (البيئي): وفيه يدرس الأدب وفق البيئة التي نشأ فيها ، كما يقوم هذا المدخل بإبراز الخصائص الأدبية لكل أدب مع ذكر الاختلافات و الموازنات بين البيئات الأدبية .

ج – مدخل الفنون الأدبية :يدرس الأدب على أساس الفنون الأدبية كدراسة فن الخطابة في النثر و فنون القصة و المقال ، و ذلك لتنمية الذوق الأدبي للطالب .

إلا أن التربويون يرون أن هذا المدخل غير مناسب لطلاب التعليم العام و إن الذي يناسب لقدراتهم المدخل التاريخي.

كما نجد أن الكاتبان يتحدثان عن التذوق الأدبي ، و هو إحساس القارئ بما أحسه الكاتب فهو يشعر بالنصوص و يتفنن فيها ، أما عن الخطوات التي يتم إتباعها في تدريس النصوص الأدبية ، فيبدأ المعلم بتمهيد عن الموضوع كأن يقدم للطلاب أسئلة عن هذا الموضوع ، ثم يقوم بتقديم صاحب النص ، أما ثانيا فيعرض النص ، و يشير إلى قراءته وبعدها ينتقل إلى شرحه و التفصيل في معناه ، واستخراج صوره البلاغية و تحليله .

المبحث السادس : تعليم القواعد النحوية

1 – مفهوم القواعد النحوية و أهدافها :

يمثل تعليم قواعد اللغة العربية مكانة متميزة ، فعلم اللسان عند ابن خلدون يرتكز على أربعة أركان هي اللغة و النحو و البيان و الأدب و أن النحو يتصدرها[31]، حيث يعرف النحو على انه دراسة العلاقات بين الكلمات داخل الجمل و هو يعني بضبط أواخر الكلمات و الغاية من تعليم النحو هو استعمالنا للغة بدون لحن أو خطأ في الكلام و الكتابة ، و يذكر هنا الكاتبان نموذجا عن **ابن مضاء القرطبي** الذي يردد باكتفاء تعليم المتعلمين النحو الوظيفي لبلوغ الهدف ، هذا ولتعليم القواعد النحوية أهدافا عدة من بينها تدريب التلاميذ على سلامة العبارة و صحة الأداء بالإضافة إلى تمكينهم من التعبير الشفوي ، كما يقوم النحو على تقويم اللسان و صقل الذوق الأدبي للطالب .

2 – طرق تعليم القواعد النحوية :

لقد اجتهد التربويون في محاولاتهم لوضع طرق لتعليم القواعد النحوية ، نجد من بينها **الطريقة القياسية** حيث تدعوا هذه الطريقة إلى الانتقال من العام إلى الخاص و ذلك بتقديم القاعدة النحوية للطلاب ، ثم عرض الأمثلة و الشواهد ، لكن ما يعاب عليها هي تدرجها من الصعب إلى السهل، و هذا ما يقتل الحماس و الاكتشاف عند الطلاب ، أما الطريقة الثانية فهي **الطريقة الاستقرائية،** وتمثل الطريقة العكسية للأولى فهي تقوم بعرض و فحص الجزئيات للوصول إلى نتيجة كلية عامة، أي تقديم الأمثلة و الشواهد للوصول إلى القاعدة ، كما لا تخلو هذه الأخيرة من عيوب نجد منها أنها بطيئة في إيصال القاعدة ، كما يقتصر المعلم فيها على تقديم مثال أو مثالين فقط ، فهذا يعتبر جحود في حق القاعدة و في حق التلميذ ، أما الطريقة الثالثة فهي طريقة **النص المتكامل** فهي تتشابه مع الطريقة السابقة إلا أنها تقوم بعرض نص لغوي يوضح القاعدة.

و جميع خصائصها ، ليقوم التلاميذ باستخراج الأمثلة للوصول إلى القاعدة الكلية ، وما يعاب على هذه الطريقة أيضا أنها تعمل على إضاعة الوقت ولا يعطي للقواعد حقها .هذا و يسير تعليم القواعد على خطوات أولها أن يبدأ المعلم بتمهيد ، ثم يعرض الأمثلة و يناقشها على السبورة لاستنباط الحكم أو القاعدة المطلوبة .

---

[31]- طه حسين الدليمي ، كامل محمود نجم الدليمي ، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية ، دار الشروق ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2004 م ، ص:11 .

3 – صعوبة القواعد النحوية :

يجد معظم التلاميذ صعوبة في فهم القواعد النحوية و الإقبال عليها، و هذا راجع إلى صعوبة في فهم كتب النحو خاصة القديمة منها، إضافة إلى ضعف مستوى معلمي اللغة العربية من حيث المادة المعرفية و اكتسابهم لها و الطريقة التي يؤدون بها ، علاوة على ذلك تحدثهم باللغة العامية مما يكسب العربية رداءة في الكلام، هذا وأظهرت الدراسات أن هناك قلة في التطبيقات الإعرابية المحلولة، وافتقار كتب القواعد إلى كفاية الأمثلة التوضيحية لموضوعات القواعد[32] .

إذ لا بد لكل صعب أن يسهل ، فقد وجدت هنالك عدة محاولات لتيسير الصعوبات فيما يخص و يتعلق بالقواعد النحوية حيث يوجد مجموعة باحثين و علماء **كخلف بن حيان البصري و ابن مضاء القرطبي و طه حسين** في دعوتهم إلى تيسير النحو و الاستغناء عن كل ما يشغل ذهن المتعلم .

المبحث السابع : تعليم البلاغة

1 – البلاغة ، مفهومها و أقسامها :

البلاغة هي تأدية المعنى بعبارة فصيحة و صحيحة تحدث في النفس التأثير و الإقناع، و ذلك باستخدام ألفاظ حقيقية أو خيالية ، لتثري النص روعة و جمالا و اختيار الكلمات فيها يتم على حسب مواطن الكلام و مواقعه و حال المتلقين.

نجد الكاتبان هنا يدعمان ذلك بشواهد من الشعر و القصائد في كلامهم البليغ.

أما عن أقسام البلاغة فهي تنقسم إلى علوم ثلاثة **علم البيان و المعاني و البديع**[33] ، حيث يهتم **علم البيان** بدراسة الصور الخيالية كالتشبيه و الكناية و الاستعارة ، و يهتم **علم المعاني** بدراسة خصائص التراكيب اللغوية كالخبر و الإنشاء ، التقديم و التأخير ، أما **علم البديع** فيختص بدراسة العلاقة بين أجزاء الجملة أو الفقرة و من موضوعاته **السجع ، الجناس** و **الطباق** .

هذا وقد نشأت البلاغة عن طريق تحليلها للأدب و نقده ، و ما كان يدور في الموازنات الأدبية ولعل كتاب الصناعتين لأبي هلال العسكري ، والبيان و التبيين للجاحظ وغيرها من الكتب كانت عملا

---

[32]- طه حسين ، المرجع السابق ، ص13 .

[33]- سميح أبو مغلي ، التدريس باللغة العربية الفصيحة لجميع المواد في المدارس ، دار الفكر ، عمان الأردن ، ط1 1418 هـ / 1997 م ص61 .

أدبيا خالصا ، و نجد أيضا عبد القاهر الجرجاني من خلال كتابيه أسرار البلاغة و دلائل الإعجاز في رسم معالم قواعد البلاغة و الربط بين النقد الأدبي و تحديد أوجه البلاغة وبعده جاء السكاكي في مفتاح العلوم.

و كل هذه الكتب توضح منهج دراسة البلاغة عند السلف ، حيث قامت على تحليل الأدب و نقده[34].

2 – أسس تعليم البلاغة و أهدافها :

على المعلم مراعاة الأسس العامة عند تدريسه البلاغة العربية منها :

– ربط البلاغة بالأدب لأنهما يتحدان في الغاية و المقصد ، فالبلاغة وسيلة تعين الطالب على تحقيق الغاية من درس الأدب .

– إجراء الموازنات الأدبية لأنها تتضمن الأحكام الفنية القائمة على الجمال و القبح و الحس و الذوق، و لهذا ينبغي أن يتناول درس البلاغة الموازنات الشاملة بين الأبيات و القصائد .

– التقليل من المصطلحات البلاغية ، فعلى المعلم أن يذكر مصطلح بلاغي واحد أثناء درسه دون ذكر أقسامه لان هذا سيشتت التلميذ .

– هذا و للبلاغة أهداف يسعى المعلم إلى تحقيقها ، و هي تمكين المتعلمين من إنشاء الكلام الجيد ومساعدتهم على نقد النصوص الأدبية و تقويمها ، فهي تتذوق الأدب وتفهمه و تمكن الطلبة من الاستفادة من علوم البلاغة في تحقيق الفهم و الإفهام [35].

– و قد يواجه تدريس البلاغة أخطاء نجد من بينها الاهتمام المسرف بالمصطلحات البلاغية والتعجل في الوصول إلى تحديد الصور البلاغية دون فهم النص ، إضافة إلى عرض دروس البلاغة في جداول على السبورة و على ما يشوه جمالها ، و إهمال الربط بين الموضوعات البلاغية المتقاربة فيما بينها .

---

[34]- عبد المنعم سيد عبد العال ، المرجع السابق ، ص159 .

[35]- محسن علي عطية ، المرجع السابق ، ص248 .

المبحث الثامن : الوسائل المعينة في تعليم اللغة العربية

1 – الوسيلة التعليمية مفهومها و شروطها :

تعد الوسيلة التعليمية أداة مهمة لتيسير و تسهيل العملية التعليمية التعلمية ، إذ يستعين بها المعلم للتصدي لمختلف المواقف التعليمية فهي تساعده على اكتساب الوقت والجهد في تلقين الدروس، هذا و يشترط في الوسيلة المعينة أن تكون بسيطة بعيدة عن التقيد ليلقى الدرس حينها نجاحا، و أن تكون مريحة الألوان، و تكلفتها قليلة ليستطيع المعلم التنويع فيها ، وعلى المعلم أن يحضر سابقا نوع الوسيلة التي هو بصدد الاعتماد عليها في تقديم درسه بحيث يعرضها في مكان واضح ، يراها جميع التلاميذ ، لكن على المعلم أن يكون فطنا فعند انتهاءه من استخدام الوسيلة يجب عليه إبعادها عن نظر التلاميذ لان هذا قد يشتت انتباههم و تركيزهم .

2 – أنواع الوسائل المعينة و كيفية استخدامها :

تشتمل الوسائل التعليمية على كل ما ابتكره الإنسان من لوح و طبشورة إلى أعقد آلة يمكن أن تستعمل في الصف أو خارجه كإحدى وسائل التدرب و الإيضاح[36]، فنجد بعض المربين يرون أن هذه الوسائل نوعان : وسائل حسية و وسائل لغوية و يروا آخرين أنها تنحصر في ثلاثة أنواع ونلاحظ هذا في كتاب محسن عبد علي و سعد مطر عبود أن الوسائل التعليمية تكمن في :

1 – وسائل سمعية : كأجهزة التسجيل و الإذاعة و الوسائل اللغوية .

2 – وسائل بصرية : و تعني الوسائل التي تستقبلها حاسة بصر الطالب كالسبورة والصور والرسوم و الخرائط و المصورات و اللوحات و البطاقات و أجهزة العرض.

3 – وسائل سمعية بصرية :و هي الوسائل التي تستقبلها حاستا السمع و البصر معا[37]كالأفلام الناطقة المتحركة الخيالة الناطقة ، و الإذاعة المرئية و جهاز العرض المرئي . كما نجد أن البطاقات واللوحات و الصور أكثر استخداما في دروس اللغة ، فالبطاقات تستخدم في عرض الكلمات والجمل الجديدة ، و في التدريب على تعرفها ، و في تحليل الجمل إلى كلمات ، أما اللوحات فتوجد لوحات خاصة تسمى لوحة البطاقات لها عدة جيوب في وضع أفق ، و الغرض منها إسقاط البطاقات فيها ،

---

[36]- أنطوان صياح ، دراسات في اللغة العربية الفصحى و طرائق تعليمها ، دار الفكر اللبناني بيروت ، ط1 ، 1995 م ، ص:176 .

[37]- المرجع نفسه، ص: 176.

و أما الصور فهي تجعل المعاني ذات مغزى اكبر، و أكثر توضيحا ، و يشترط في الصور أن تكون كبيرة و هادفة .

خاتمة

خاتمة:

من خلال بحثنا هذا توصلنا إلى النتائج التالية :- أن اللغة بصفة عامة تتباين و تختلف من قوم لآخر و من بيئة إلى أخرى ، فكل و خصائصه وكيفية اكتسابه للغة .

- أن لغتنا العربية بثراها و غناها تمتاز عن اللغات الأخرى كونها لغة القرآن و الإسلام فهي الأداة التي حملت الثقافة العربية و نقلتها عبر العصور جيلا بعد جيل ، و منه كان لابد من تدريسها في شتى المدارس العربية و ذلك لاستقامة اللسان و جعله عنوان الفصاحة و البيان .

- على المعلم أثناء تدريسه و تعليمه للغة العربية ، اختيار الطرق المثلى لعملية التدريس و تسطيره للأهداف المرجو تحقيقها خلال الدرس و ذلك لنجاح العملية التعليمية التعلمية .

— أن اللغة العربية تشتمل على فروع عدة قد حصرها الكاتبان في القراءة و التعبير والإملاء والخط و الأدب و البلاغة و النحو و غيرها ، و هذا ما نراه معبر و مفصل في فصول الكتاب .

- لقد خصص الكاتبان لكل فرع مفهومه و أهدافه و كذلك المشكلات المتعلقة به و بتدريسه للتلاميذ ، و من تم إيجاد الحلول و العلاج للخروج من هذه المشكلات و العراقيل .

- أن نشاط القراءة يعد أهم تطبيق لغوي في مجال تعليمية اللغة ، كونها تخدم كل الأنشطة الأخرى ، وتتوخى أكثر من هدف ، منها تدريب المتعلم على القراءة السليمة مع احترام علامات الوقف، وتنمية الرصيد المعجمي من خلال شرح الكلمات المتواجدة في النص المقروء ، فنجد نشاط القراءة يخدم التعبير كونه يحرك الخيال لدى المتعلم في ضوء معطيات النص و تحريك القدرات الخاصة كالتعبير عن المشاعر و نقل التجارب الخاصة ، كما نجدها ترتبط بدرس القواعد النحوية و بالإملاء و بالخط و غيرها من النشاطات .

- أن نشاط التعبير يعد كذلك تطبيق لغوي يتسم بالفردية ، و يتم فيه تقديم أفكار أو وصف مشاعر أو نقل تجربة اعتمادا على الرصيد اللغوي المتحصل عليه ونجده ينقسم إلى شقين تعبير شفوي و آخر كتابي.

-و مما يلاحظ على التعبير الشفوي انه لا يقتصر فقط على أنشطة اللغة العربية ، و إنما نجده في كل المواد التعليمية ، لذلك نرى أن الاتجاهات الحديثة تؤكد على تعليم اللغة و بخاصة التعبير الشفوي ، ولذا فعلى معلمي اللغة العربية أن يكونوا على وعي تام بدراسة أهم الخطوات و الأساليب اللازمة والضرورية لتحقيق أفضل تعلم و تعليم فيما يخص هذا الجانب ، و كذا التعبير الكتابي فهو يخدم

القدرات الكتابية ، و كلاهما يلازمان الإنسان ما طالت به الحياة أو قصرت .

— و يعد الإملاء هو الآخر احد أهم التطبيقات اللغوية لأنه يمرن المتعلم على تحويل المسموع إلى مكتوب و الكتابة بدون أخطاء، و عادة ما يقدم نشاط الإملاء في المرحلة الابتدائية مع نشاط لغوي آخر كالقواعد الصرفية مثلا ، وبفضل الإملاء يستطيع التلميذ تحسين خطه، و هذا هدف مشترك مع نشاط الخط لان الخط يعد أول تطبيق لغوي يقدم للمتعلم نظرا لأهميته إذ يصاحب العملية التعليمية منذ بدايتها .

— و أن الأدب هو دراسة النصوص الأدبية وفق أساس بلاغي ومعيار نقدي و لقد تم إدماجنا لمبحث الأناشيد و المسرحيات و المحفوظات و القصص ضمن تعليم الأدب، لأنها تعد فنا أدبيا خالصا يتعلمها التلميذ في مرحلته الابتدائية لأنها تزوده بالألفاظ و التعابير الجيدة، و من تم نقول بان الأدب يهذب ميول الطلاب و يربي شخصياتهم .

— و أن القواعد النحوية مؤسسة للدرس اللغوي في المراحل الأولى للتعلم ، و هي بمثابة المدخل الذي يلج من خلاله المتعلم إلى اللغة العربية في جانبها الوظيفي ، فيصبح قادرا عل استخراج القاعدة النحوية و تطبيقها و كذلك التمييز بين مكونات الجملة و أنواعها و شروط بناءها ، و يمكنه من الإعراب بسهولة.

— و أن البلاغة و تعليمها ترقي الذوق الأدبي لدى المتعلم ، فتصقل حسه ، و يصبح بدورها قادرا على إنتاج عبارات ذات تعبير مجازي ، و هي ثلاثة أقسام ، أو بالأحرى علوم ثلاثة بيان و معاني و بديع .

— و انه على المعلم استخدام مجموعة الوسائل في تعليم اللغة العربية و التي تساعده في عملية تلقين الدرس و إفهامه لدى المتعلمين و بالتالي تؤدي صدى كبير في نجاح العملية التعليمية التعلمية .

- وخلاصة ما علينا قوله سوى أن الكاتبان قد وفقا إلى حد بعيد في رصد و إلمام جميع ظواهر أو جوانب اللغة العربية و خصائصها و فروعها .

فهرس المصادر والمراجع:

فهرس المصادر و المراجع

1 – أنطوان صياح ، تعليمية اللغة العربية ج 2 دار النهظة العربية بيروت ، لبنان ط1 1429هـ / 2008 م .

2 – أنطوان صياح ، دراسات في اللغة العربية الفصحى و طرائق تعليمها ، دار الفكر اللبناني بيروت ، ط1 1995 م .

3 – حسن عبد الباري عصر ، فنون اللغة العربية (تعليمها و تقويم تعلمها) ، مركز الإسكندرية ، دون بلد 2000 م .

4 – حسن شحاتة ، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق ، الدار المصرية اللبنانية ط4 2000 م و ط5 2002 م .

5 – عبد الرحمان الهاشمي ، محسن علي عطية ، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، دار صفاء ، عمان ط1 1430 هـ / 2009 م .

6 – زكريا إسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة قنال السويس 2005 م .

7- زين كامل الجويسكي ، المهارات اللغوية ، دار المعرفة الجامعية قنال السويس 1429 هـ / 2009 م.

8 – سعدون محمود الساموك ، هدى علي جود الشمري ، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ، دار وائل عمان ، ط1 2005 م .

9 – سعيد محمد مراد ، التكاملية في تعليمية اللغة العربية ، دار الأمل ، الأردن 142 هـ/ 2002 م

10 – سميح أبو مغلي ، التدريس باللغة العربية الفصيحة لجميع المواد في المدارس ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، ط1 1418 هـ / 1997 م .

11 – طه علي حسين الدليمي ، كامل محمود نجم الدليمي ، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية ، دار الشروق ، الأردن ، ط1 2004 م .

12 – علي احمد مدكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، النظرية و التطبيق ، دار المسيرة عمان ، ط1 1430 هـ / 2009 م .

13 – عبد الفتاح حسن البجة ، أصول اللغة العربية بين النظرية و الممارسة ، دار الفكر عمان ، ط1 1420 هـ / 1999 م .

14 – فهد خليل زايد أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة ، دار اليازوري الأردن ، عمان .
15 - فهد خليل زايد، اللغة العربية منهجية و وظيفية، دار النفائس،ط1 1431هـ / 2010 م.
16 – فيصل حسن طعمير العلي ، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية ، دار الثقافة ، ط2 1998 م .
17 – مرابط مسعود ، طرائق و أساليب التدريس ، محاضرات ألقيت بجامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي لمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية لسنة 2016 م / 2017 م .
18 – محمد محمود عبد الله ، أساسيات التدريس ، طرائق ، استراتيجيات ، مفاهيم تربوية دار غيدان ، عمان ، ط1 2013 م .
19 – محسن عبد علي و سعد مطر عبود ، الاتجاهات المعاصرة في بناء المناهج الدراسية المؤسسة الحديثة ، لبنان ، ط1 2012 م .
20 - محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، دار الشروق ،عمان الأردن ط1 2006 م .
21 – عبد المنعم سيد عبد العال ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار الغريب ، القاهرة 2002 م .

فهرس الموضوعات:

فهرس الموضوعات:

الكلمات المفتاحية

1 / طرق ، 2 / تعليم، 3 / اللغة العربية ، 4 / التعليم العام، 5 / جاسم محمود الحسون /6 حسن جعفر الخليفة .

ملخص:

تميزت العربية بمكانة خاصة و فريدة عن باقي اللغات الأخرى ، لذا عمد الباحثون على وضع اطر علمية و مناهج مستحدثة لتعليمها ، و رصد قواعدها و فروعها في التعليم العام ، هذا و قد اشتملت اللغة العربية على فروع عدة من بينها القراءة والتعبير و النحو و الإملاء و الخط و البلاغة والأدب و غيرها. إذ لكل فرع أو قسم مفهومه و خصائصه و أهدافه ، لأنه لا يوجد هناك بحث مؤطر إلا و خصص له هدف يسعى المعلم من خلاله رصد ظاهرة ما و على الرغم من استقلالية هذه الفروع و انفرادها ، إلا انه لا يجب أن تدرس بمعزل عن الفروع الأخرى ، أي يجب أن تتكامل فيما بينها لتؤدي وضيفة الفهم .

Key words :
1 / Methods , 2 / education , 3 / the language Arabic
4/public education , 5 / jassim Mahmoud Al – hassoun
6/ Hassan jaafar Al – califa .

Summary :
I was distinguished Arabic in a special and unique position from therefore the researchers ،the rest of the other languages proceed to develop scientific frame works and new curricula for de livery and monitoring of their rules and branches in public the Arabic language includes several branches ،education calligraphy ، dictation ، grammar ، expression ،namely reading As each branch or section has its ، literature and others ،rhetoric because there is no framed ، characteristics and goals ،concept research that has been assigned a goal through which the teacher Des pit the independence and ،seeks to monitor a phenomenon they should not be studied in ،exclusivity of these branches isolation from the other branches – i – e – they must be integrated with each other to perform the function of understanding .

Les mot clés :

1 / Méthodes، 2 / éducation، 3 / langue Arabe،

4 / éducationpublique 5 / jassim Mahmoud Al – hassoun

6 / Hassan djaafar Al - califa .

Résumes :

J'aiété distingue l'arabedans un position spéciale et unique ‹ par conséquent‹ les chercheursontélaboré des cadres scientifiques et de nouveau programmes pour la prestation et le suive de leursrègles et de leurs branches dansl'enseignementpublic .La langue arabecomprendplusieurs branches ‹ à savoir la lecture l'expression‹ la grammaire ‹ la dictée ‹ la calligraphie‹ la rhétorique la littérature et autres‹commechaquebrancheousentions à son concept ‹sescaractéristiques et sesobjectifs car iln'ya pas de rechercheencadrée à moinsqu'un but ne luiaitétéassigné à travers le quell'enseignantl'indépendance et l'exclusivitéces branches ‹elles ne doivent pas êtreétudiéesisolement des autres branches ‹c'est – à – dire quellesdoiventêtreintégrées les unes aux autres pour remplir la fonction de comprehension .